

المغرب في ترتيب المغرب

وقيل للثاني من خيل السباق المصلي لأن رأسه يلي صلاوي السابق ومنه قول علي رضي
سبق رسول الله عليه السلام وصلى أبو بكر وثلاث عمره .

وسمي الدعاء صلاة لأنه منها ومنه وإذا كان صائماً فلا يصلي أي فلا يدع وقال
الأعشى لابنته .

(عليك مثل الذي صليت فاعتمضي ... نوماً فإن لجذب المرء مضطجعاً) .
يعني قولها .

يا ربّ جذب أبي الأوصاب والوجعا ...) .

لأنه دعاء له منها وقال أيضاً .

(وأقبلها الريح في دنّها ... وصلى على دنّها وارّسم) .

أي استقبل بالخمير الريح ودعا وارّسم من الرّسم وهو الخاتم يعني ختمها ثم
سمي بها الرحمة والاستغفار لأنهما من لوازم الداعي .

والمصلي موضع الصلاة أو الدعاء في قوله تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلياً) .

وقوله عليه السلام حكاية عن الله قسّمت الصلاة يعني سورة الصلاة وهي الفاتحة لأنها
بقراءتها تكون فاضلة أو مجزئة وقوله عليه السلام لأسامة الصلاة أمامك أي وقت الصلاة
أو موضعها (157 / ب) يعني بها صلاة المغرب